1. **تنظيم الفضاء الصوري:**

الفضاء الصوري هو الفضاء الذي ترتسم فيه العلامات البصرية كأشكال للرؤية ، اي الفضاء المتضمن للصور ، كعلامات تشكيلية بصرية مستدعياً مرجعية في موقع التلقي وجسده ومشاركة منه تؤشر عليها مدة التلقي البطيئة المعوضة للمسح البصري السريع والفرق بينه و( الفضاء النصي) حيث اشكالاً الحروف والعناصر التبوغرافية الطباعية، ان الفضاء النصي معطى للتعرف السريع والمباشر، في حين ( الفضاء الصوري) بوصفه فضاءاً ايقونياً بالدرجة الأولى ، منتظماً للصور والاشكال البصرية تقوم العلاقة بينهما كعلامات على درجة التعليل او التشابه. هذا الفضاء يتم تنظيمه من خلال التوزيع البصري للصورة وقرائتها حسب عادات القراءة ( يمين يسار) في العربية، و( ويسار – يمين) في اللغات الاجنبية بأستثناء اللغة الصينية من الاعلى الى الاسفل حيث طبيعة وبدء وعادة القراءة مهمة جداً في تحديد ابعاد الفضاء الصوري، ويأخذ التنظيم تكوينات متعددة تتمثل بالاتي:

1. **التكوين المحوري:**

ويكون الحدث الرئيسي على محور النظر، حيث يتم التركيز على موضوع الصورة وتصدره، وصورة المقاتل العراقي وهو يحمل طفلة لانقاذها وسط المعركة والتي شاعت في وسائل الاعلام تمثل ذلك، حيث يدور البناء المحوري على المقاتل راكضاً والطفلة بين يديه في معارك تحرير الموصل من داعش كمركز للصورة تماماً.

1. **التكوين العميق:**

الحدث او التشكيل الاساس يكون في الواجهة الامامية ، لمشهد تأطيري عام يمثل خلفيته التزينيه، مثلآَ صورة إمرأة بملابس السباحة والخلفية زرقة البحر الممتد.

1. **التكوين التسلسلي:**

وفيه يتم مسح الصورة ككل بصرياً قبل ان يستقر النظر على الحدث او الشكل المصور الاساسي من اليمين الى اليسار وبالعكس، كما في صورة لأيادي ممتدة تحمل طلبات التعيين في احد دوائر الدولة العراقية عند شباك يكاد يختنق في غابة الاذرع الحاملة لملفات طلب التعيين.

1. **التكوين البؤري:**

 في هذا النوع من التكوينات تتجه خطوط القوة( اللون، الاضاءة، الاشكال) باتجاه نقطة استراتيجية معينة ( بؤرة الصورة ) لجذب رؤية المشاهد للصورة.

ان هذه التكوينات تتجلى ليس في الصورة الصحفية وانما هي اكثر ظهوراً وبروزاً في الصور الاعلانية في الصحف والمجلات، حيث يقوم البصر بأنتقاء مساحات الاعلان التي تحمل معلومات مفتاحية عن السلعة المعلنة، فأثناء دفع السلعة الى السوق يستخدم التكوين المحوري الذي يستأثر فيه المنتوج بالاضاء واللون، اما في عرض سلعة معروفة مسبقاً، فيتم اللجوء الى تكوين بؤري او عميق، ويتم اسناد مزايا للسلعة بأستخدام التكوين التسلسلي الذي يخلع صفات الاعلان على السلعة، وميزة هذا النوع من التكوينات ارتباطه بقراءة الاعلان ، حيث يتصف هذا الانشاء التسلسلي بالدينامية قبل كل شيء، فالاتجاه المائل المتصاعد نحو اليومين هو اتجاه مرتبط في الثقافة الغربية بفكرة الدينامية والطاقة والتقدم والامل، والخط المائل النازل الى اليسار مرتبط بفكرة السقوط والانسحاب والتقهقر و القراءة النازلة عمودياً تمثل فكرة الاستقامة والتوازن.

1. **الاشكال:**

ويقصد بها كل مايمثل شكلاً محدداً في الصورة، شكل رجل او شجرة ، دبابة، بناية، شارع.. الخ وتعد جزءاً من العلامات البصرية للصورة التي تضم العلامات التصويرية ( الايقونية) والعلامات التشكيلية داخل الصورة كمرسلة بصرية، حيث (العلامات التصويرية) هي تلك العلامات التي تعطي بطريقة مرمزة احساساً بالمشابهة مع الواقع، و( العلامات التشكيلية ) مثل الاشكال، واللون والتكوين، ولكل منها تمايزه وتكامله في وقت واحد.

1. **الآلوان والاضاءة:**

يؤثران اللون والاضاءة على مشاهدة الصورة تأثيراً نفسياً- جسدياً فهما يدركان بصرياً ويعاشان نفسياً، حيث يمكن للصورة ان توقظ من الذاكرة تداعيات كثيرة : عنف الاحمر والدم والنار ، رقة اللون السماوي او هدوء الاخضر السندسي، المريح للأعصاب، ويمارس البعد الانثربولوجي دوراً هاماً في تحديد دلالة اللون، فأذا كان الاسود لون الحداد فأن الابيض في الصين هو من يدل عليه مثلاً حيث يأخذ هذا اللون هذه الدلالات تبعاً للاختلافات الثقافية للأمم والشعوب.